

نور سورية

NOUR SYRIA

يا تَوْرَةَ الشَّامِ إِنَّ الْحَقَّ مُنْتَصِرٌ *** فَالْفَهْرُ وَالْجَوْرُ يَأْتِي بَعْدَهُ الظُّفْرُ
يا شَامُ تَبْكِي عَلَيْكَ الْعَيْنُ وَالطَّلُّ *** يا شَامُ دَمْعِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَنْهَمِرُ
تَشْتَاقُ رُوحِي إِلَى دِرْعَا وَتَرْتَحِلُ *** يا شَامُ قَلْبِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَعْتَصِرُ
كَمْ مِنْ رَضِيْعٍ وَطِفْلٍ بَاتَ فِي حَزَنِ *** يَا أُمَّةَ الْعَرَبِ وَالْإِسْلَامِ فَاعْتَبِرُوا
كَمْ مِنْ شَبَابٍ عَلَى الْأَكْتافِ قَدْ حُمِلُوا *** يا شَامُ عُذْرًا فَإِنَّ الْقَوْمَ مَا خَبِرُوا
هَلْ قَدْ سَمِعْتُمْ بَأْنَ الْقُدْسِ فِي خَطَرٍ *** هَلْ قَدْ سَمِعْتُمْ بَأْنَ الشَّامِ تَحْتَضِرُ
إِنَّ الصَّوَارِيخَ كَالْأَمْطَارِ هَاطِلَةٌ *** وَالْأَرْضُ بِالشَّامِ بِالْأَلْعَامِ تَنْفَجِرُ
كَمْ مِنْ فَتَاةٍ بِعُمرِ الزَّهْرِ قَدْ ذُبِلَتْ *** أَخْتَاهُ صَبْرًا فَإِنَّ الْحَرْبَ تَسْتَعِرُ
امْضِ بِعِزِّهِ إِلَى الْجَنَاتِ يَا بَطْلًا *** واروِ تَرَى حِمَصَ إِنَّ الْأَرْضَ تَزْدَهْرُ
بِالدَّمِ سَطِرًا بَأْنَ الشَّامِ تَنْتَفِضُ *** وَاكْتُبْ بِسَيْفِكَ أَنَّ الْحَقَّ يَنْتَصِرُ
لَا تَنْسَ دِرْعَا وَلَا الْجَوْلَانَ يَا رَجُلًا *** ارْوِي حِمَاةَ فَإِنَّ الْقُدْسَ تَنْتَظِرُ
بِشَارُ قَتَلَ مِنَ الْأَطْفَالِ يَا حَجْرًا *** وَاذْبَحْ كَمَا شِئْتَ إِنَّ السَّيْفَ مُنْكَسِرُ
بِشَارُ صَبْرًا وَصَبْرًا يَا بَنِي أَسَدٍ *** بِشَارُ أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّيْلَ يَنْدَجِرُ
اسْتَأْسِدُوا كَيْفَمَا شِئْتُمْ بِلَا خَجَلٍ *** هَلَّا زَارْتُمْ عَلَى الْمُحْتَلِّ يَا بَقْرُ
بِشَارُ صَبْرًا فَإِنَّ الشَّامَ تَشْتَعِلُ *** بِالنَّارِ تَلْهُو سَيْدُمِي قَلْبَكَ الشَّرُّ
فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ *** وَالشَّعْبُ حَتْمًا عَلَى الْجَلَادِ يَفْتَدِرُ
يَا أَيُّهَا الشَّعْبُ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ *** نَصْرًا عَزِيزًا وَإِنَّ الظُّلْمَ يَنْدَثِرُ

رَبَّاهُ عَجَلٍ لِأَهْلِ الثَّوْرَةِ الْفَرَجِ *** فَالْحَرْبُ فِي الشَّامِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

المصادر:

|